دعم المناضل الهادي إبراهيم المشيرقي للثورة الجزائرية 1908 ـ 1962م

إعداد:
د. سمية سالم الشعالي
منسق الدراسات العليا بالقسم العلمي
قسم التاريخ والآثار- كلية الآداب / جامعة سرت

الاستلام: 2.8.2023 القبول: 14.9.2023

المستخلص:

يتناول هذا البحث دراسة أبرز الشخصيات الوطنية التي عرفها تاريخ ليبيا المعاصر والتاريخ المغاربي، شخصية المناضل الهادي إبراهيم المشيرقي، التي تميزت بالعلم والثقافة، وقد كان من أبرز المناضلين الداعمين للقضية الجزائرية، وله شأن كبير في توجيه الثوار الجزائريين ودعمهم خلال فترة نضاله، مما يلفت النظر في دراسة هذه الشخصية ثقافته الواسعة ومساهمته في نشر العلم والثقافة، ودوره الوطني داخل ليبيا وخارجها، وتطلعه إلى دعم الشعب الجزائري واستقلاله.

الكلمات المفتاحية: المناضل- المشيرقي- الثورة- الجزائرية.

Abstract:

This research deals with the study of the most prominent national flgures known in contemporary Libyan history and Maghreb history. The personality of the flghter, Al-Hadi Ibrahim Al-Mushirqi, was distinguished by science and culture. What draws attention in the study of this personality is his broad culture and his contribution to the dissemination of science and culture, his national role inside and outside Libya, and his aspiration to support and independence of the Algerian people.

key words: The freedom flghter, Al-Mushirqi, the Algerian revolution.

المقدمة:

تُعَدُ قضية الثورة الجزائرية من أعظم الأحداث التاريخية التي حدثت خلال القرن العشرين، حيث تميزت على الصعيد الوطني، والإقليمي، والدولي بصلابة إرادة الشعب الجزائري الأعزل، الذي أصر على مقاومة أقوى قوة استعمارية تمثلت في الاستعمار الفرنسي والحلف الأطلنطي، كما تميزت بدعم المناضلين للشعب والثوار الجزائريين، فقد أسهم المناضل الهادي المشيرقي بدعم القضية أسوة ببقية النخب الوطنية، حيث دعم القضية سياسًيا، وإعلاميًا، واجتماعيًا، بإقامة المظاهرات الشعبية الرافضة للوجود الفرنسي، وأعماله المشينة بالجزائر، ففي هذه الورقة البحثية المتواضعة سنستعرض هذه الشخصية البارزة التي كان لها إسهامها في إثراء الدعم الوطني للجزائر.

الأهمية والهدف:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على شخصية الهادي إبراهيم المشيرقي الوطنية، وعلى نشاطه السياسي والإعلامي، ومحاولة إبراز موقفه من القضية الجزائرية.

كما تكمن أهمية هذه الدراسة إلى إبراز أهم المجالات التي أسهم بها أثناء دعمه للشعب الجزائري وللثوار في الجزائر، وتحديد ردة فعل القوات الفرنسية من دعم الشعب الليبي للثورة الجزائرية.

إشكالية الدراسة:

إنّ موضوع المناضل الهادي إبراهيم المشيرقي للثورة الجزائرية يُعَدُ من المواضيع المهمة، وهو يطرح الإشكالات الآتية:

1 ـ من هو الهادي إبراهيم المشيرقي؟ وماهي علاقته بالثورة الجزائرية؟

2 ـ كيف أسهم الهادي المشيرقي في دعم الثورة سياسيًا، وعسكريًا، وإعلاميًا، واجتماعيًا؟

3 ـ هل كان له تواصل بمناضلي وثوار الجزائر؟ وهل كان له موقف ضد المستعمر الفرنسي للجزائر؟

المنهج المُتّبع:

بعد جمع المادة العلمية لهذه الشخصية التاريخية وفحص مصادرها، استخدمت منهج البحث التاريخي بأسلوب السرد والتحليل.

ـــ المباحث:

المبحث الأول: الهادي إبراهيم المشيرقي نشأته وحياته العلمية 1908 ـــ 1954م.

المبحث الثاني: دعم الهادي إبراهيم المشيرقي للثورة الجزائرية 1954 ـ 1962م.

المبحث الأول: الهادي إبراهيم المشيرقي نشأته وحياته العلمية 1908 ـ 1954م .

ولَدَ الهادي إبراهيم محمد المشيرقي يوم 19 يناير1908 م في طرابلس بالمدينة القديمة ومُنحَ الجنسية العثمانية والشهادة توقيع السلطان عبدالحميد الثاني،[1] وهو من عائلة محافظَه متميزة بالمعرفة والعلم، نشأ في بيئة مكنته من معرفة الواقع العربي، تميز بضمير قومي عربي مؤمن بالقضية العربية التي تكافح من أجل نيل الاستقلال والوحدة.[2] علينا أن نعرج عن رحلاته العلمية الدراسية، ألتحق الهادي المشيرقي بالتعليم رغم أنه تعرض لبعض المشاكل في التأقلم مع الدراسة فانتقل إلي مدرسة آخرى، والتحق بأحد المساجد لتعليم اللغة العربية ومبادئ الدين الإسلامي، ثم أنقطع عن الدراسة، و اشتغل بالتجارة رغم صغر سنه، هذا ما زاد من صقل شخصيته، فأبدع بالتجارة واستطاع أن يصبح من أغنياء مدينة طرابلس، وقد تميز بمكانة متميزة بين رجال الأعمال والثقافة، جمعته صداقات من المحيط السياسي على سبيل المثال " بشير السعداوي[*]، وأحمد زارم[**]، وعبدالرحمن دقدق، وغيرهم من المناضلين "، كانت له اهتمامات بالقضايا الوطنية بجانب القضية الليبية،[3] وقد زار المشيرقي في ريعان شبابه معظم مناطق الشرق الأقصى:(الصين- اليابان)، ومناطق جنوب شرق آسيا:(تايلندا- إندونيسيا)، وجزيرة هاواي، وأوروبا، والولايات المتحدة الأميركية ،فكانت أغلب زيارته بدافع آليه إبلاغ صوت القضية الجزائرية،[4] حيث توسعت للمشيرقي آفاق قضيته الوطنية لقضايا آمنه وأسهم في جمع التبرعات لقضية فلسطين، وكان ضمن من أشرفوا على إعداد المتطوعين وتهيئتهم للسفر إلى فلسطين، وما أن اندلعت الثورة الجزائرية أسهم بكل جهوده من أجل نصرتها.[5]

ومن خلال تجاربه في الحياة ألف الهادي المشيرقي بعض الكتب، ومنها: (مشاهداتي في بلاد الهند، اليابان بلاد السحر والجمال، هدية للثورة الجزائرية، وكتاب ذكرياتي - اجتماعي وسياسي، كتاب قصتي في ثورة المليون شهيد)، كما تقلد العديد من المناصب

---

(1) الهادي إبراهيم المشيرقي، قصتي مع ثورة المليون شهيد، شركة دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2010م، ص 5.

(2) بوركنة علي، "الثورة الجزائرية في الضمير العربي الهادي المشيرقي أنموذجاً"، مجلة قضايا تاريخية، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة مخبر الدراسات التاريخية المعاصرة، المجلد 2016، العدد 3 (30 سبتمبر/ أيلول 2016)، ص 102.

(*) بشير السعداوي: ولد في مدينة الخمس شرقي طرابلس سنة 1884 ويرجع أصله إلى قبيلة زمورة المصراتية، وهو الشقيق الأصغر للمجاهد الليبي نوري السعداوي (انظر قائمة قبائل وأحياء مصراتة). تحصل على تعليمه الأولي في الكتّاب، عُيّن كاتباً أولاً لمجلس الإدارة بالخمس سنة 1908م ثم عام 1909م عُيّن مديراً للتحريرات بمدينة طرابلس، وبعدها قائم مقام بساحل الأحمد، أسّس حزب المؤتمر الوطني، بعد الاستقلال نفته الحكومة الليبية. عمل مستشارا للملك عبد العزيز بن سعود مؤسس العربية السعودية، نقلاً عن: محمد المفتي، السعداوي والمؤتمر بين التمجيد والنسيان، نشر وزارة الثقافة، طرابلس، 2005، ص 1.

(**) أحمد زارم: ينتمي أحمد زرام إلى قبيلة الرحيبات لهم صلة بالنسب الشريف، وُلد أحمد زارم بن عمر بن سعيد بن المجذوب بن عمار بن أحمد عام 1906م بقرية الخرمة، وكان والده من أهالي القرية البارزين ومن أنشط مزارعيها أن لم أقل أنشطهم، كما أنه اشتغل بالتجارة فترة طويلة من حياته تجارة البقالة والسفر إلى الجنوب والشمال، وكان والده كريماً شجاعاً قوي الإدارة لا يهاب الخطر ولا يعرف الخوف، غادر والد أحمد زارم طرابلس لجلب بضاعة تجارية مع قافلة من نفس القرية، وبعد مضي أيام رجع البعيران يحملان أشياء استهلاكية عائلية من نفس القافلة ولم يرجع والده، وقيل لهم بأنه ذهب إلى "بر تونس" وذلك قبل مهاجمة إيطاليا طرابلس بأشهر قليلة 1911م، نقلاً عن: المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية، طرابلس، شعبة الوثائق العربية " محلية "، وثائق عائلة أحمد زارم، كتبت بخط يده عن (سيرته الذاتية وأهم مؤلفاته)، طرابلس، ص 1.

(3) الهادي المشيرقي، المصدر السابق، ص 19.

(4) محمد ودوع، الدعم الليبي للثورة الجزائرية، مؤسسة كوشكار للنشر والتوزيع، الجزائر، 2008م، ص 102.

(5) بوركنة علي، المرجع السابق، ص 102.

واللجان وأسهم في حضور العديد من المؤتمرات والمنظمات الدولية أثناء مسيرته في الحياة العلمية، وهي:

- أحد مؤسسي شركة أبناء إبراهيم المشيرقي وعضو مجلس إدارتها منذ عام 1927م ـ 1978م.
- مؤسس نادي الموسيقي بطرابلس عام 1933م وهو الأول من نوعه.
- مثل طرابلس الغرب في ذكري وعد بلفور المشؤوم عام 1934م، بتكليف من لجنة الدفاع عن طرابلس وبرقة بدمشق، وسافر لفلسطين وشارك في أعمال الندوة التي أقيمت بكلية الروضة في حرم المسجد الأقصى.
- أسس مع إخوته عم 1940م مزرعة نموذجية في قرجي .
- أحد مؤسسي النادي الأدبي بطرابلس.
- أول رئيس عربي ليبي لجمعية المزارعين عام 1947م، وقد أُنتخب بالإجماع.
- عضو لجنة إيفاد المجاهدين إلى فلسطين، وشراء الأسلحة وجمع التبرعات عام 1948م.
- عضو لجنة المتصرفية الاستشارية في عهد الإدارة العسكرية البريطانية ثم انسحب منها .
- أحد مؤسسي الحزب الوطني، وعضو الهيئة السياسية للحزب وعمل باللجنة التنفيذية للمؤتمر.
- أول مواطن ليبي يأخذ التزام تنظيف مدينة طرابلس عام 1948م.
- مثّلَ ليبيا في مؤتمر الزيتون لحوض البحر المتوسط بالجزائر عام 1948م.
- سكرتير لجنة جمع التبرعات للمؤتمر الوطني العام، وعضو مجلس الإدارة.
- وقف مع نقابات العمال وساندها عند تأسيسها عام 1950م. [6]

أحد مؤسسي الشركة الليبية للصناعة المعدنية، ورئيس مجلس إدارتها.

- عضو مجلس إدارة شركة اتحاد المسارح وأحد مؤسسي مجلس إدارتها.
- مؤسس ورئيس مجلس إدارة منظمة السياحة والفنادق الليبية.
- عضو عامل باللجنة الاقتصادية للتجارة والصناعة لدى بعثة الأمم المتحدة للمساعدة الفنية بليبيا عام 1951م.
- عمل مع البعثة التونسية لمساعدة الثوريين بطرابلس عام 1952م.
- عمل مع مناضلي الجزائر عام 1947م حتى اندلاع الثورة.
- تولى أمانة صندوق اللجنة لإعانة جيش التحرير الوطني الجزائري.
- مثّل ليبيا بالمؤتمر العالمي لأصحاب الفنادق في روما عام 1954م.
- أسس نقابة تجار الجملة عام 1954م، وعضو بالهيئة التنفيذية لدراسة مشاكل أصحاب الفنادق في الهند عام 1955م.
- عضو مؤسس لجمعية الهلال الأحمر الليبي عام 1957م.
- ممثل ليبيا في مؤتمر رابطة مكاتب السفر والسياحة للبلاد العربية في القدس 1957م.[7]
- نائب رئيس نادي الرحالة العالمي، ورئيس مجلس إدارة شركة الازدهار المساهمة في

(6) الهادي المشيرقي، المصدر السابق، ص 6.

(7) محمد صالح الصديق، المناضل الليبي الهادي المشيرقي: وصيتي أن أدفن في الجزائر، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2013م، ص 185.

صناعة الورق عام 1964ــ 1972م.

- عمل كعضو مجلس إدارة كلية الدراسات الفنية العليا 1966 ـ 1968م.

- مؤسس أولي شركات الإسمنت بليبيا في مدينة الخمس، ورئيس مجلس إدارتها.

- عضو في لجنة تأييد ومناصرة فلسطين عام 1967م، وعضو في اللجنة العليا لملتقي التبرعات لدعم دول المواجهة عام 1973م.[8]

وتزامنًا مع هذه الأعمال كان الهادي المشيرقي واعياً ومدركاً للقضية الوطنية، وتواصل مع المناضلين السياسيين بالمهجر وعلى رأسهم المناضل بشير السعداوي أثناء تواجده في الشام قيادته لهيئة الدفاع عن طرابلس وبرقة في الشام، كما التقى بالمناضل أحمد زارم في تونس وتواصل مع الشيخ الطاهر الزاوي[***] في مصر، ومع تيسر الإمكانيات المادية لم يبخل الشيرقي بوقته وجهده والاستفادة من كل الفرص المتاحة له بداخل وخارج الوطن للتعريف بقضية الوطن، وعن معاناة الشعب تحت حكم المستعمر، وكتب الرسائل اليومية بشكل سري للصحف بمختلف أنحاء العالم منذ عام 1922م، حملت كلمات هذه الرسائل كل ما كان يطمسه الإيطاليون من حقائق عن أفعالهم ضد الشعب الليبي، واستمرت جهوده في الدفاع عن القضية الوطنية أيضاً، أثناء حكم الإدارة البريطانية.[9]

لم تتوقف نشاطاته الوطنية عند مقاومة الاحتلال الإيطالي لليبيا فقط، إنما أمتد نشاطه الوطني، اتجاه القضايا العربية والإسلامية منها القضية الفلسطينية، والقضية الجزائرية، والشعب التونسي، فقد أسهم في جمع التبرعات للقضية الفلسطينية، وكان من ضمن المشرفين على إعداد المتطوعين وتهيئتهم للسفر إلي فلسطين،[10] فأسهم المشرقي بجانب جمع التبرعات شراء السلاح وإرساله إلى فلسطين ،[11] ومع اندلاع بوادر القضية الجزائرية أسهم المشيرقي بالدعم ماديًا ومعنويًا منذ إعلان الثورة 1954ــ 1962م، ويُعَدُّ المشيرقي من أكبر الداعمين لها، زار المشيرقي الجزائر لأول مرة بتاريخ 8 مايو 1948م كممثل لطرابلس في المؤتمر الزراعي العالمي، استغل الفرصة لزيارة مقر جمعية العلماء المسلمين والتقى بأبرز رجال الفكر والحركة الوطنية والنهضة الاصلاحية، وأعلن اندماجه ودعمه للثورة الجزائرية، كما زار مقر الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري، والتقى بعدد من القياديين، منهم: (الأمين دباغين، ومحمد خضير، والمصالي الحاج)، دار الحديث حول قضايا الأمة العربية عامة، منها: القضية الفلسطينية والجزائرية.[12]

كما آلت المملكة الليبية بعد نيلها الاستقلال بتاريخ 24ديسمبر1951م دعمها للقضية الجزائرية، نظرًا لأهمية الاستراتيجية للجزائر في روابطها مع ليبيا بروابط رسمية وغير رسمية ازدادت هذه الروابط تعمقاً إبّان اندلاع الثورة الجزائرية، فقد أهتم المشيرقي بالدعم أيضاً مادياً ومعنوياً مع انطلاق الثورة بتاريخ أول نوفمبر 1954م.

---

(8) الهادي المشيرقي، المصدر السابق، ص ص 6 - 7.

(***) الشيخ الطاهر الزاوي: مواليد الحرشا بمدينة الزاوية سنة 1890م شغل منصب مفتي ليبيا، وهو من أهم المؤرخين الليبيين، تلقى مبادئ تعليمه في ليبيا، حيث حفظ القرآن في جامع «سيدي على بن عبد الحميد» في قرية الحرشا على الشيخ محمد بن عمر الصالح، ودرس مبادئ الفقه على الشيخ الطاهر عبد الرزاق البشتى وأحمد حسن البشتى والطيب البشتى، شهد بداية الغزو الإيطالى سنة 1911، وحضر معركة الهاني الشهيرة في أوائل سنة 1912م، تقلد العديد من المناصب وله العديد من المؤلفات، نقلاً عن: الطاهر أحمد الزاوي، تاريخ الفتح العربي في ليبيا، دار الفتح، دار التراث العربي ليبيا، 1986م.

(9) كاريمان صقر، " في مسيرة السيد الهادي المشيرقي " موقع طيوب Toyob، يوم السبت بتاريخ 23يوليو 2023م، com.tieob.www

(10) بوركنة علي، المرجع السابق، ص 102.

(11) كاريمان صقر، المرجع السابق، ص 1.

(12) محمد ودوع، المرجع السابق، ص 187.

المبحث الثاني: دعم الهادي إبراهيم المشيرقي للثورة الجزائرية 1954 - 1962 م.:

لقد كان لليبيا دوراً بارزاً في دعم القضية الجزائرية منذ إعلانها حتى نيل استقلالها، فقد دعمت ليبيا الثورة بمختلف الجوانب بالمواقف الدولية من أجل نصرتها، رغم الظروف الاقتصادية التي مرت بها إلاّ أنها دعمت الثورة الجزائرية وشعبها مادياً ومعنوياً وبالسلاح، وأكد على ذلك أحمد بن بله وأثني على ما بذلوه من توفير السلاح والمخاطرة بحياتهم؛ لكي تصل إلى الثوار.[13]

بجانب دعم الحكومة الليبية سراً للثورة الجزائرية في بدايات اندلاعها، أسهمت العديد من الشخصيات الوطنية بالدعم، منها: الهادي المشيرقي، ويوسف حادي، ومحمود صبحي، وأحمد راسم باكير، وأبوبكر محمد البدري، والعقيد عبدالحميد بك درنة، وغيرهم من الشخصيات الوطنية، وقد قاد هؤلاء العديد من الحملات و المجهودات في سبيل دعم الثورة الجزائرية.[14]

فيما يخص دراستنا هي شخصية الهادي المشيرقي ودعمه للثورة الجزائرية، لدعم السياسي، وبالسلاح، والدعم المالي الاجتماعي، لقد كان من أبرز الشخصيات التي كانت تقوم بالتعريف بالثورة الجزائرية من خلال الصحف، ومن خلال اللقاءات مع السياسيين في أنحاء العالم ومراسلة الحكام والهيئات الدولية.

الدعم السياسي:

لقد أسهم الهادي المشيرقي بتبادل المراسلات مع بعض الملوك ورؤساء العرب، ومن أهم نشاطاته السياسية إرسال البرقيات بتاريخ 9 مايو 1956 م إلى كل من: الرئيس جمال عبدالناصر، وإذاعة صوت القاهرة، والجامعة العربية، والمؤتمر الإسلامي بالقاهرة، وإلى فضيلة الشيخ معهد الأزهر، << يطلب منهم المزيد من القرارات الإيجابية السريعة لنجدة الأحرار، والآمال معقودة فيهم >[15]>، كما أرسل ثلاث برقيات بتاريخ 6 مايو 1956 م إلى كل من: صاحب الفخامة كميل شمعون " Camille Chamoun " في بيروت وسعادة عبدالله الباقي، وللسيد رئيس البرلمان في بيروت، وإلى البناني في بيروت << يطلب منهم مساعدة الشعب الجزائري، وتنفيذ القرارات الايجابية السريعة لنجدة الأحرار>>[16]

وقد واصل الهادي المشيرقي في هذا الإطار إرسال البرقيات، ومنها: سبعة برقيات إلى بغداد وعمان وللرياض بتاريخ 6 مايو 1956 م إلى : جلالة الملك فيصل الثاني ورئيس البرلمان العراقي، وللملك سعود، والملك حسين الهاشمي، ورئيس البرلمان الأردني، و رئيس وزراء الأردن، << يطلب منهم مساعدة الشعب الجزائري لأن شعب الجزائر يستنجد بإخوانه العرب و المسلمين>[17]>، كما أستمر المشيرقي في إرسال البرقيات، ومنها: وجه عدد ست

---

(13) أحمد بن بله، مذكرات أحمد بن بله كما املأها على روبير ميرل، ترجمة: العنف الأخضر، منشورات دار الأدب، بيروت، 1981م، ص ص 106 - 107.

(14) عموراي أحميدة، نبالة المواقف الليبية في الثورة الجزائرية 1954 - 1962م، منشورات المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية، طرابلس، 2004م، ص ص 18، 17.

(15) المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية، طرابلس، شعبة الوثائق العربية، ملف الهادي المشيرقي ـ مجموعة سياسية رقم (5)، وثيقة رقم (36)، (برقية من الهادي المشيرقي إي الرئيس جمال عبدالناصر، وإذاعة صوت القاهرة، والجامعة العربية، والمؤتمر الإسلامي بالقاهرة، وإلي فضيلة الشيخ معهد الأزهر)، بتاريخ 6 مايو 1956م.

(16) وثيقة رقم (37)، (برقية من الهادي المشيرقي إلى صاحب الفخامة كميل شمعون في بيروت وسعادة عبدالله الباقي، وللسيد رئيس البرلمان في بيروت، وإلى البناني في بيروت)، بتاريخ 6 مايو 1956م.

(17) المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية، طرابلس، شعبة الوثائق العربية، ملف الهادي المشيرقي ـ مجموعة سياسية رقم (5)، وثيقة رقم (38)، (برقية إلى جلالة الملك فيصل الثاني ورئيس البرلمان العراقي، وللملك سعود، والملك حسين الهاشمي، ورئيس البرلمان الأردني، ورئيس وزراء الأردن بتاريخ 6 مايو 1956م).

برقيات مترجمة عن العربية باللغة الإنجليزية بتاريخ 10مايو 1956 م ، ثلاث منها إلى الرباط بعث بهم المشيرقي إلى: جلالة الملك محمد بن يوسف، ومحمد البكاي، وعلاء الفاسي، وثلاث برقيات وجهها إلى تونس إلى محمد الأمين بك، والحبيب بورقيبة، ولرئيس الجمعية التأسيسية ، <<يطلب منهم وحدة الوطن العربي >>[18]

نظراً لمكانته وعلاقته الدبلوماسية وجه نداءً دبلوماسيًا من خلال برقية أُرسلت 15 مايو 1956 م إلى نيويورك، يطلب من مجلس الأمم التدخل لإنهاء مجزرة الشعب الجزائري، << ويطلب منهم إن يمتنعوا حالاً بعث القوات الفرنسية الخاضعة للحلف الاطلنطي إلي الجزائر>>[19].

كما أنه وجه نداءً دبلوماسيًا بتاريخ 19 يونيو 1956 م إلى وزراء الخارجية العرب أثناء اجتماع اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية بالقاهرة، وطلب منهم تخصيص نسبة من ميزانيتهم لتقديم المساعدات المادية والعسكرية للجزائر، وطلب من رؤسائها وحكام الدول العربية بتاريخ 17 أبريل 1958 م ، رصد اعتمادًا مناسبًا تمثل في منحة سنوية لمناصرة الثورة الجزائرية ، وتحقيق خطوة رسمية لجمع العطاء الشعبي والرسمي وطالب من الأمين العام للجامعة التنسيق بين الشتات العربي، وقد اعتاد الهادي المشيرقي _طيلة فترة أحداث الثورة_ أن يقيم المناسبات وعقد المؤتمرات في مختلف الدول، وذلك لإرسال البرقيات التي يدعوا فيها إلى مساندة الثورة.[20] وبتاريخ 22 سبتمبر1956 م انتهز الهادي المشيرقي مناسبة الذكرى المئوية لوفاة محمد السنوسي حضور الوفد ضم عددهم قرابة أكثر من مائة شخص، قدم لهم كتاباً ضم أربعين محاضرًا:

<< يطلب منهم أن يتبنوا قضية الجزائر، وأن يسعوا لإقناع حكومتهم، وضرورة العمل الفعال لأثارة القضية أمام المنظمات الدولية >>[21]

نلاحظ من خلال هذه البرقيات التي أرسلها الهادي المشيرقي، أثناء نشاطه ودعمه السياسي لصالح نصرة الثورة، وأعتبر هذه البرقيات التى أُرسلت داخل الوطن العربي وخارجه، لمختلف المناصب السياسية والدبلوماسية بمثابة التواصل والتعريف بالثورة الجزائرية.

فلا ننسى بأن الهادي المشيرقي لم يتوقف عن إرسال البرقيات إلى هذه الدول فقط، إنما أستمر في إبراق البرقيات لبقية الدول، ومنها: إلى رئيس تونس الحبيب بورقيبة بتاريخ 18 فبراير1958 م طالباً منه أن يقبل الوساطة المعروضة عليه من أمريكا لاتخاذ موقف واضح من القضية الجزائرية.[22] كذلك أرسلت البرقيات إلى سوريا مطالباً بدعمها للثورة الجزائرية، واغتنم فرصة انعقاد مؤتمر شمال أفريقيا بطنجة في المغرب بتاريخ 26أبريل1958 م، وأرسل البرقيات إلي كافة الوفود المغاربية معبراً فيها عن معاناة الشعب

---

(18) المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية، طرابلس، شعبة الوثائق العربية، ملف الهادي المشيرقي ـ مجموعة سياسية رقم (5)، وثيقة رقم (39) ست برقيات مترجمة عن العربية باللغة الانجليزية بتاريخ 10مايو 1956م.

(19) وثيقة رقم (40)، نداء دبلوماسيا من خلال برقية أرسلت 15 مايو 1956م إلى نيويورك، يطلب من مجلس الأمم التدخل لإنها مجزرة الشعب الجزائري.

(20) محمد صالح الصديق، المرجع السابق، ص 181.

(21) المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية، طرابلس، شعبة الوثائق العربية، ملف الهادي المشيرقي ـ مجموعة سياسية رقم (5)، وثيقة رقم (60)، رسالة من المشيرقي إلى أعضاء الوفود الاسلامية بتاريخ 22 سبتمبر1956م.

(22) المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية، طرابلس، شعبة الوثائق العربية، ملف الهادي المشيرقي ـ مجموعة سياسية رقم (5)، وثيقة رقم (96)، برقية إلى رئيس الجمهورية التونسية، والسيد جلولي فارس ورئيس الجمعية التأسيسية مطالباً باستغلال الفرص للوساطة من ظرف أمريكا وبريطانيا حيث يكون، البرقية مرسلة بتاريخ 1958/2/18م.

الجزائري و حثهم على تقديم المساعدات للثورة ، وأيضاً عندما زار الأمين العام للأمم المتحدة داغ همرشولد "Dag Hammarskjöld " ليبيا بتاريخ 8 مايو 1959م، بعث له الهادي المشيرقي برقية طالباً منه تكثيف الجهود التي يقوم بها من أجل حق تقرير مصير الشعب الجزائري، كما أستطاع لفت أنتباه الجمعية العامة للأمم المتحدة من خلال هذه البرقيات والخطابات التي ألقاها المندوبين التي أدانت المستعمر الفرنسي ، وطالبت بحق مصير الشعب الجزائري.[23] الهادي المشيرقي لم يترك سبيلاً رآه من أجل نصرة الثورة الجزائرية إلا وسلكه، أغتنم الفرص لإرسال البرقيات أثناء تواجد قيادات الثورة في ليبيا من أجل نشر الأحداث التي تحدث في الجزائر عبر الصحف والمهرجانات الخطابية، وصلت عدد البرقيات عن الجزائر أكثر من 700رسالة و 420 برقية ، وأتاحت له السفريات لأوربا للقيام بعدة نشاطات مهمة، منها التقي بالجاليات العربية والطلبة في ألمانيا عام 1958م، وحاول المشيرقي من خلالهم التعريف بالقضية الجزائرية في المهجر، وأسفر عن ذلك تأسيس جمعية الصداقة العربية الألمانية و أقحمها مباشرة في دعم الثورة الجزائرية.[24]

لن يتسع لنا المجال لحصر أعمال ونشاطات المناضل الهادي المشيرقي السياسية الذي ناصر الثورة الجزائرية، فقد دعم الثورة سياسياً وأسم بجهوده من أجلها بكل ما يملك من جهود، لدعمها من أجل توفير السلاح والعمل على أن يصل إلى الثوار في الجزائر سراً.

الدعم العسكري:

دعمت ليبيا الثورة الجزائرية مادياً بشكل متواصل نظراً لموقعه الحيوي، لوقوعها على خط الإمدادات العسكرية، إذ مثلت بذلك ليبيا معبرًا للأسلحة إلى الجزائر وتخزينها حتى يتم تسليمها للمناضلين على جبهة الحدود الليبية الجزائرية، رغم محاولة السلطات الاستعمارية عرقلة هذه المساعدات بوضع الأسلاك الشائكة المكهربة على الحدود الجزائرية الشرقية، إضافة إلى الهجمات المتمثلة في معركة آيسن في الجنوب الليبي.

وضعت الحكومة الليبية خطة محكمة لتأمين وصول السلاح والإمدادات براً من الحدود المصرية حتى ولاية طرابلس غرباً، هنا باشر رئيس الوراء مصطفي بن حليم بوضع الآليات العملية والأمنية بنقل الإمدادات إلى الثوار، ولعدم إثارة شكوك قائد شرطة ولاية طرابلس الإنجليزي " البريج أدير جايلز" تم الاعتماد على خطة قسمها إلى قسمين أساسيين، هما:

أولاً- تمرير السلاح والإمدادات القادمة براً من مصر إلى ولاية برقة شرق ليبيا، حتى تصل إلى حدود ولاية طرابلس بمساعدة ضباط وجنود قوات دفاع برقة.

ثانياً- تمرير المعدات عبر ولاية طرابلس بعيداً عن أعين قائد الشرطة الإنجليزية وضباطه.[25]

أُعْتُمِدَ على بعض من ضباط الشرطة الليبيين لتنفيذ الخطة، الذين تربطهم به علاقاتَ سابقة لاسيما العقيد عبدالحميد بك درنة الذي كان يطمئن إلى وطنيته لذلك فاتحه في نقل السلاح وتخزينه إلى حين تسليمه إلى ممثلي الجزائر، أشرف العقيد عبد الحميد بك درنة على أن تصل المساعدات للجزائر عن طريق الصحراء عبر غدامس، وعن طريق البحر من مصر إلى ميناء الخمس وأحياناً إلى سيدي بنور بعد منطقة تاجوراء، وأحياناً إلى ميناء طرابلس عبر البحر وكان العقيد يستبدل المواقع تخوفاً من أن تكشف

(23) بسمة خليفة بولسين الليبيون والثورة الجزائرية، دار الرائد للكب، الجزائر، 2010م، ص 123

(24) محمد ودوع، المرجع السابق، ص 183.

(25) مصطفي بن حليم، صفحات مطوية من تاريخ ليبيا لسياسي مذكرات رئيس وزراء ليبيا، وكالة الأهرام للطباعة، القاهرة، 1992م، ص 254.

المخابرات الفرنسية أمرهم[26] ، كما عقد بمنزل العقيد عبدالحميد بعض الاجتماعات في منطقة بن عاشور، رغم مراقبة المخابرات الفرنسية لممثلي الثورة في طرابلس، ومن ضمنهم مراقبة للمناضل أحمد بن بله حيث تعرض لمحاولة اغتيال فاشلة أثناء عودته من الاجتماع الذي عُقد بمنزل العقيد، وذلك على يد أحد العملاء الفرنسيين "المسيو هنري لويس ديفيد" طعنه ولاذ بالفرار، فتمت ملاحقته ولقي حتفه على يد الشرطة في طرابلس، حيث وثّقتْ العديد من الصحف الرسمية الحادثة ومنها صحيفة طرابلس الغرب، وصحيفة برقة الجديدة، التي نقلت الخبر عن صحيفة طرابلس الغرب بتاريخ 12ديسمبر1955م.[27] ونتيجة لتعدد المضايقات المتتالية تدخل العقيد عبدالحميد للحد من عمليات التفتيش التي كادت أن تكشف مخطط نقل الأسلحة، وقام بالسهر شخصياً على سير الأمور على الحدود الليبية التونسية، وكثف اتصالاته برؤساء القبائل وحثهم على تقديم المساعدات اللازمة لعمليات نقل الإمدادات.[28] حيث نُقلَتْ بعض العمليات تحت غطاءات اقتصادية وتجارية باسم شركات ليبية محلية، أو باسَم شركات أجنبية تجنباً لأي مضايقات ومنها على سبيل المثال: عملية نقل الأسلحة على إحدى البواخر البريطانية من ليبيا إلى المغرب، وكانت الأسلحة مخبأه داخل صناديق مع بضاعة اللوز، والحمولة باسم شركة " ميشيل كوتشي و شركاؤه يمثلها السيد علي سعد الشريف"، و قُدّرَتْ حمولتها بحوالي 78صندوقاً حيث نُقلَتْ من ولاية طرابلس إلى ميناء الناضور بالمغرب، ليتم اكتشاف سر الحمولة بالميناء ماَ أثار سخط السلطات المغاربية، أثَر ذلك على سمعة الشركة وتمت مخالفة مدير الشركة ومصادرة البضائع، إلاّ أنّ الأسلحة والذخيرة وصلت إلى ثوار الجزائر، ورغم الخسائر التي تكبدوها بالشركة استمر السيد علي سعد الشريف في نشاطه ودعمه للثوار، باعتباره مسؤولاً عن الجانب العسكري في نشاط " لجنة جمع التبرعات لصالح الثورة الجزائرية".[29] إضافة لذلك كانت هناك العديد من العمليات باسم إحدى الشركات الإيطالية والتي قام بها السيد المشيرقي عام 1960 م، وأرْسلتْ الحمولة على متن طائرة مروحية من إيطاليا موجهه إلى شركة أبناء المشيرقي محملَة بكمية من الذخائر والعتاد ، فذكر المشيرقي أن الحمولة لم تُسْتَلم و عادت من حيث أتت لأن مدير الشركة لم يكن يعلم بفحوى العملية التي كانت سراً بين الشركتين، وذكر الشيرقي بأنّه كان مهتماً بالقضية ولم يتردد في وضع كل إمكاناته المادية من أجلها، فتواصل مع "شركة انترن سيول فيرس"التي كان ردها إيجابيا حيث أرسلت موافقتها على تسليم الأسلحة للثوار.[30]

كما أن هناك بعض المساعدات وصلت عبر الأراضي الليبية انطلاقاً من المناطق الشرقية لليبيا وصولاً للحدود الجزائرية غرباً، فعبرت المساعدات من خلال طريقين، وهما:

ـ **الطريق الأول**: من الحدود المصرية شرقاً لتمر عبر خليج سرت، ثم مدينة مصراته، ثم مدينة طرابلس، ويتفرع الطريق إلى فرعين طريق يعبر مدينة مدنين بتونس حتى يصل إلى حدود الجزائر، والفرع الثاني يتجه نحو مدينة غدامس مباشرة إلى حدود الجزائرية.[31]

ـ **الطريق الثاني**: تمثل في الخط الجنوبي اتجاه وسط الصحراء مروراً بمنطقة براك، ثم مدينة فزان، ثم سرد ولاس مرورًا بغدامس، باعتبار الخط أكثر نشاطاً وفعالية بنقل السلاح

(26) مقابلة الباحثة. سمية سالم الشعالي مع أبنة العقيد السيدة نادية عبدالحميد بك درنة، حول كيف قدم العقيد مساعداته لثوار الجزائر، بتاريخ 24يناير2017م.

(27) صحيفة برقة الجديدة، " حادث إجرامي خطير في طرابلس "، بتاريخ 12ديسمبر1955م، من أرشيف السيدة نادية عبدالحميد بك درنة.

(28) مقابلة الباحثة سمية سالم الشعالي مع السيدة نادية عبدالحميد بك درنة، بتاريخ 24 يناير 2017م.

(29) محمد ودوع، المرجع السابق، ص 339.

(30) الهادي الشيرقي، المصد السابق، ص 170.

(31) محمد ودوع، المرجع السابق، ص 342.

ليلة أول نوفمبر 1954 م.[32]

استمر دعم ليبيا في تقديم المساعدات في مجال الإمدادات المسلحة من خلال قواعد للتموين، ومنها قاعدتين في طرابلس وبنغازي لتوفير وسائل نقل الأسلحة، وقاعدة في بنغازي أسست من أجل تخصيص صيغة كيفية إيداع الأسلحة والمؤن للجزائر، كما قامت ليبيا بوضع مطار بلدة نالوت ومطار آخر جنوب فزان تحت خدمة جبهة التحرير الوطني الجزائري.[33]

فمن خلال ما ذُكرَ يمكن القول أنّ الحكومة الليبية قامت بدور فعال في تضامن كفاح القضية الجزائرية، مَن خلال العمل السياسي والعسكري الذي عرجنا عن جزء منه من أجل تحقيق هدف الثوار ونيل استقلال الجزائر.

عندما طلب الثوار المزيد من السلاح، نظراً لشدة مراقبة القوات الفرنسية مواقع الثوار وضع المشيرقي أمواله رهن القضية الجزائرية من أجل توفير المعدات، وأسهم بتقديم خمسة صكوك دفعة واحدة للبنوك المصرية بتاريخ 16يونيو1956 م لضمان صول الأسلحة للثوار.[34]

الدعم المالي والاجتماعي:

استمر الدعم الليبي للقضية الجزائرية سياسياً وعسكرياً، ومن أجل دعم ونصرة القضية دعم الشعب الليبي غداة انطلاق الثورة الشعب الجزائري، من خلال إقامة اللجان والتجمعات والمهرجانات الشعبية، لجمع التبرعات والمساعدات المختلفة ومنها:

أ ـ لجنة جمع التبرعات في ولاية طرابلس الغرب: أُسّسْت اللجنة بدعوة كل من أحمد خليفة المخزومي، وخليفة مسعود بغني، ومحمد عطية، للمَشاركة بالعمل من أجل تحرير واستقلال الجزائر[35].

وقد اجتمعت هذه اللجنة من جديد يوم 18مايو 1956 م بمنزل السيد الهادي المشيرقي بعد اختياره كعضو في اللجنة، حيث قام بدور بارز على مستوى هذه اللجنة حيث استطاع دفع خمسة صكوك مالية إلى البنك لحساب الجزائر[36]، اهتمت اللجنة بجمع التبرعات من أهل البر والإحسان الذين يريدون أن يجاهدوا بأموالهم في سبيل استقلال ووحدة الجزائر، كما أسهمت اللجنة بأعمال الشؤون الاجتماعية، وعرفت اللجنة بعد تعدد نشاطاتها باسم (لجنة نصرة الثورة الجزائرية).[37]

قُسّمَتْ اللجنة الرئيسة إلى لجان داخلية فرعية، بحيث خُصّصت لجنة مختصة بالجانب الإعلامي والثقافي، مهمتها إعداد الخطب والمناشير واللافتات والاتصال بالجماهير وغيرها، وقد كانت هذه اللجنة النواة الأولى لميلاد فكرة مشروع وطني قام به الشعب الليبي دعماً للثورة، وتعددت مسمياتها ومنها (الهلال الأحمر الجزائري، ولجنة نصرة الثورة الجزائرية)، وأزداد عدد الأعضاء بزيادة نشاط اللجنة.[38]

---

(32) روبير ميرل، المصدر السابق، ص 107.

(33) محمد ودوع، المرجع السابق، ص 343.

(34) بوركينة علي، المرجع السابق، ص 105.

(35) المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية، طرابلس، شعبة الوثائق العربية، ملف رقم (57/56)، لجنة جمع التبرعات لمساعدة الجزائر، وثيقة رقم (84)، عن (لجنة جمع التبرعات لصالح الجزائر بطرابلس تدعو كل من خليفة المخزومي وأحمد خليفة بغني ومحمد عطية، للمشاركة بالعمل من أجل تحرير واستقلال الجزائر بتاريخ 15أبريل 1951م).

(36) الهادي المشيرقي، المصدر السابق، ص 60.

(37) محمد ودوع، المرجع السابق، ص 101.

(38) بسمة خليف ابولسين، المرجع السابق، ص 95.

ب- مكتب جهة التحرير الوطني بطرابلس: عملت الحكومة الجزائرية المؤقتة بتكثيف العمل الإعلامي من أجل دعم الثورة، سواء على الصعيد الداخلي أو الخارجي لذا عملت على تأسيس مكاتب خارجية عُرفت باسم (جبهة التحرير الوطني)، عملوا على إنشاء إذاعة جزائرية تحت عنوان (إذاعة صوت الجزائر الحرة المكافحة، صوت جيش وجبهة التحرير)، من خلالها وصل صدى صوت الثوار إلى الدول العربية والعالمية، فأنشأت العديد من المحطات الإذاعية والدعائية للتعريف بالثورة في البلدان المغاربية، فكان مكتب الدعاية والإعلام بطرابلس إحدى الوسائل الإسهام في التعريف بثورة الجزائر، أسّس المكتب في طرابلس عام 1957 م بإشراف بشير القاضي، ومحمد الصديق، وكُلّفوا بالدعاية والتشهير بالثورة الجزائرية داخل الأقاليم الليبية، وأنشئي للمكتب فروع له في برقة وبنغازي، وتعددت مهامه الدعائية بتنظيم الحفلات وإلقاء الخطب والمراسلات الصحفية لإبراز أهم أحداث الثورة و تطوراتها.[39]

لذا عملت الحكومة المؤقتة على تأسيس مكاتب خارجية عُرفَت باسم (المكاتب الخارجية لجبهة التحرير الوطني)، كما تولّى تسيير شؤون مكتب لَيبيا وبصفة رسمية السيد أحمد بودة بتاريخ 8أكتوبر 1958 م، قام السيد أحمد بالعديد من المهام في إطار الدعم التام للثورة الجزائرية والشعب واللاجئين في الدول المغاربية، إضافة إلى المهام الدعائية التي كان يقوم بها المكتب في سبيل التعريف بالقضية الجزائرية.[40]

الدعم الإعلامي:

من أبرز حلقات الدعم الليبي الذي قُدّمَ إلى الثورة الجزائرية، الدعم الإعلامي من أجل التعريف بالقضية وتعبئة الرأي العالمَي والمغاربي، أسهمت إذاعتا طرابلس وبنغازي بتخصيص برنامج لصوت الجزائر الذي يسهم بالدعاية للثورة، كما أُنشئي مكتب للدعاية والإعلام في طرابلس، ومكتب للدعاية والإعلام في بنغازي، حيث أُسّس في عام 1957 م مكتب الدعاية و الإعلام بطرابلس ضمن بعثة جبهة التحرير الوطنَي بليبيا، من مهامه : دعم القضية والتعريف بالثورة ، واعتمد المكتب على مجهود فردي يقوم به كل من بشير القاضي، ومحمد الصالح الصديق، ثم توسع المكتب بمهامه وفتحَ له فروعًا ببرقة وبنغازي، كما تعددت مهامه الإعلامية بالإشراف على الصحف وتنظيم الحفلات، وإلقاء الخطب إضافة إلى مراسلة جريدة المجاهد لتغطية نشاط الثورة بليبيا.[41] وعندما أسّسَ عام 1958 م مكتب الدعاية والإعلام بنغازي، بدأ نشاطه الإذاعي باسم صوت الجزائَر للتعريف بالثورة وإشهارها ونقل أخبارها، وخصص إذاعته في بث حصة كاملة عن الثورة ثلاث مرات أسبوعيًا، تلبيه لرغبة سكان بنغازي، بإشراف عبد الرحمن الشريف، وعبد القادر غوقة، وقد كان لصوت الجزائر من بنغازي تأثيرًا كبيرًا على الجماهير المُساندة للثورة.[42]

كما كانت للصحافة الليبية دورًا بارزًا وفعالاً في مساندة الثورة، وتقديم الخدمات لها إلى جانب الصحف الجزائرية التي كانت مهتمة بالتعريف بالقضية، من أهم الصحف التي تفاعلت مع القضية إعلامياً صحيفة طرابلس الغرب، فهي مصدر مهم ومرجعية تاريخية لأبرز أحداث الثورة بدقة منذ إعلانها 1954م[43]، حيث نشرت الأخبار والمقالات السياسية والعسكرية، إضافة إلى صور حربية تبرز فيها مقالات للجرائم الفرنسية اتجاه الشعب الجزائري، كما كانت للصحيفة بعثات ميدانية للجزائر في عام 1958 م، تسهم في

(39) عبدالله مقلاتي، المرجع السابق، ص 117.
(40) بسمة خليفة أبولسين، المرجع السابق، ص 96.
(41) محمد الصالح الصديق، المرجع السابق، ص 212.
(42) عبدالله مقلاتي، المرجع في تاريخ الثورة الجزائرية ونصوصها الأساسية (1954 - 192م)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009م، ص 503.
(43) صحيفة طرابلس الغرب، العدد 10915، بتاريخ يونية 1954م.

جمع ونقل أخبار المجاهدين والأسرى وتتبع تطورات القضية، وتعمل على كشف حقيقة المستعمر الفرنسي من خلال عرض سياسته أما م العامة، من تعذيب وقتل ونفي، وعرضها في مقالات مطولة بالصحيفة، كما كانت الصحيفة حريصة على نشر مقالات السياسيين والمناضلين الليبيين المساندين للثورة.(44)

من أبرز الصحف الليبية التي دافعت عن الثورة الجزائرية صحيفة الرائد، من خلال الدعاية وتعبئة الجماهير الشعبية مع فضح السياسة الفرنسية، كما خصصت الصحيفة جزءًا من أعدادها لصالح الدعاية للثورة باسم أبناء الجزائر، وفي عا م 1957 م أصبح هذا الجزء يهتم بنشاط المجاهدين وأخبارهم، وأبرز تطوراتهم، وفي عا م 1958 م عُرف باسم (أخبار الجهاد في الجزائر)، من خلاله نشرت الصحيفة مقالاً وضحت من خلاله اتفاقية تمرير أنابيب الغاز عبر ليبيا، واعتبرت تلك الخطوة من شأنها أن تكون ضربة قاسية للموظفين الجزائريين، ومن أجل تتبع أخبار الثورة ونقل أحداث المعارك أرسلت الصحيفة مسؤولاً عنها إلى الجزائر عا م 1958 م ، وأصبحت أول صحيفة ليبية تتلقى الأخبار والوثائق والبيانات، وقرارات قيادة الثورة داخلياً وخارجياً من مكتب جبهة التحرير الوطني بطرابلس.(45)

إذاً كانت الصحافة الليبية دائماً حريصة على إبراز أهم مظاهر الدعم ومؤازرة ليبيا للقضية الجزائرية، من خلال التنافس لمسؤوليها في ليبيا على اختلاف صحفهم في خدمة الثورة، من مقالات وعرائض ومنشورات إلى كافة فئات الشعب من أجل دعم القضية نصرتها بالداخل والخارج.

الخاتمة:

في خاتمة هذا البحث يمكن القول أنّ عملنا هذا قادنا إلى رسم صورة واضحة حرصنا من خلالها على أن تكون أقرب إلى الدقة والصدق والموضوعية عن دعم المناضل الهادي إبراهيم المشيرقي للثورة الجزائرية 1908 ـــ 1962 م، وتوصلنا من خلال هذه الصورة الوصول إلى النتائج الآتية:

1. الأمر يتطلب تدوين الكتب عن هذه الشخصية لما كان لها من دور فعال ووطني وايجابي على ساحة الأحداث السياسية بالدعم الوطني، فقد سطرت شخصية الهادي المشيرقي أحرفاً تشع بالنور بعلمه، وثقافته، وبمبادئه الوطنية، انعكس ذلك بشكل إيجابي على دخوله معترك الساحة السياسية من أجل دعم القضية الجزائرية، وطلب الدعم السياسي والعسكري والاعلامي والاجتماعي من عامة الشعب الليبي من أجل نصرة القضية الجزائرية.

2 ـ فقد تعددت رحلات المناضل داخل وخارج الوطن من أجل نشر التقارير وطلب الدعم السياسي والعسكري، مجنداً كل إمكانياته للدفاع والتعرف بالثورة لجزائرية، فضلاً عن آرائه حول سياسة المملكة الليبية بالدعم للجزائر.

3 ـ كان المناضل الهادي إبراهيم المشيرقي مثالاً رائعاً يقتدي به، فقد حمل بقلبه وفكره قضية وطن، فما أروع أن يتوج نضاله بخاتمه لا تنسي تمثلت في نجاح الثورة وأعلان استقلال الجزائر.

(44) جريدة المجاهد، العدد 8، بتاريخ 1 مايو 1960م، ص 12.
(45) عبدالله مقلاتي، المرجع السابق، ص 120.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

أ ـ الوثائق الغير منشورة:

1ـ المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية، طرابلس:

أ ـ وثائق شعبة الوثائق العربية:

1 . المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية، طرابلس، شعبة الوثائق العربية، ملف الهادي المشيرقي . مجموعة سياسية رقم (5)، وثيقة رقم (36)، (برقية من الهادي المشيرقي إي الرئيس جمال عبد الناصر، وإذاعة صوت القاهرة، والجامعة العربية، والمؤتمر الإسلامي بالقاهرة، وإلي فضيلة الشيخ معهد الأزهر)، بتاريخ 6 مايو 1956م.

2 . ـــــــــ، وثيقة رقم (37)، (برقية من الهادي المشيرقي إلي صاحب الفخامة كميل شمعون في بيروت وسعادة عبد الله الباقي، وللسيد رئيس البرلمان في بيروت، وإلى البناني في بيروت)، بتاريخ 6 مايو 1956م.

3 . ـــــــــ، وثيقة رقم (38)، (برقية إلى جلالة الملك فيصل الثاني ورئيس البرلمان العراقي، وللملك سعود، والملك حسين الهاشمي، ورئيس البرلمان الأردني، ورئيس وزراء الأردن بتاريخ 6 مايو 1956م).

4 . ـــــــــ، وثيقة رقم (39) ست برقيات مترجمة عن العربية باللغة الانجليزية بتاريخ 10مايو 1956م.

5 . ـــــــــ، وثيقة رقم (40)، نداء دبلوماسيا من خلال برقية أرسلت 15 مايو 1956م إلى نيويورك، يطلب من مجلس الأمم التدخل لإنها مجزرة الشعب الجزائري.

6 . ـــــــــ، و ثيقة رقم (60)، رسالة من المشيرقي إلي أعضاء الوفود الاسلامية بتاريخ 22 سبتمبر 1956م

7 . ـــــــــ، وثيقة رقم (96)، برقية إلى رئيس الجمهورية التونسية، والسيد جلولي فارس ورئيس الجمعية التأسيسية مطالباً باستغلال الفرص للوساطة من ظرف أمريكا وبريطانيا حيث يكون، البرقية مرسلة بتاريخ 1958/2/18م.

8 . المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية، طرابلس، شعبة الوثائق العربية، ملف رقم (57/56)، لجنة جمع التبرعات لمساعدة الجزائر، وثيقة رقم (84)، عن (لجنة جمع التبرعات لصالح الجزائر بطرابلس تدعو كل من خليفة المخزومي وأحمد خليفة بغني ومحمد عطية، للمشاركة بالعمل من أجل تحرير واستقلال الجزائر بتاريخ 15أبريل 1951م).

2ـ شعبة الصحف:

1 ـ صحيفة برقة الجديدة، " حادث إجرامي خطير في طرابلس "، بتاريخ 12ديسمبر1955م، من أرشيف السيدة نادية عبدالحميد بك درنة.

2ـ صحيفة طرابلس الغرب ، العدد 10915، بتاريخ يونيه 1954م.

3 . جريدة المجاهد، العدد 8، بتاريخ 1 مايو 1960م.

3 ـ المذكرات الشخصية:

1 ـ المشيرقي، الهادي إبراهيم، قصتي مع ثورة المليون شهيد، شركة دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2010م

2 ـ بن بله، أحمد، مذكرات أحمد بن بله كما املأها على روبير ميرل، ترجمة: العنف الأخضر، منشورات دار الأدب، بيروت، 1981م

3 . بن حليم، مصطفي، صفحات مطوية من تاريخ ليبيا لسياسي مذكرات رئيس وزراء ليبيا، وكالة الأهرام للطباعة، القاهرة، 1992م

4 ـ المقابلات الشخصية:

1 . مقابلة الباحثة. سمية سالم الشعالي مع أبنة العقيد السيدة نادية عبدالحميد بك درنة، حول كيف قدم العقيد مساعداته لثوار الجزائر، بتاريخ 24 يناير 2017م.

ثانياً ـ المراجع العربية:

1 . أحميدة، عموراي، نبالة المواقف الليبية في الثورة الجزائرية 1954ـ 1962م، منشورات المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية، طرابلس، 2004م

2 . بولسين، بسمة خليفة، الليبيون والثورة الجزائرية، دار الرائد للكب، الجزائر، 2010م

3 . الصديق، محمد صالح، المناضل الليبي الهادي المشيرقي: وصيتي أن أدفن في الجزائر، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2013م

4 . مقالاتي، عبدالله، المرجع في تاريخ الثورة الجزائرية ونصوصها الأساسية (1954ـ 192م)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009م

5. ودوع، محمد، الدعم الليبي للثورة الجزائرية، مؤسسة كوشكار للنشر والتوزيع، الجزائر، 2008م.

ثالثاً. الدوريات:

1 . علي، بوركنة، " الثورة الجزائرية في الضمير العربي الهادي المشيرقي أنموذجاً"، مجلة قضايا تاريخية، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة مخبر الدراسات التاريخية المعاصرة، المجلد 2016، العدد 3 (30 سبتمبر/أيلول 2016).

رابعاً المواقع الألكترونية:

1. صقر، كاريمان، " في مسيرة السيد الهادي المشيرقي " موقع طيوب Toyob، يوم السبت بتاريخ 23يوليو 2023م، com.tieob.www